**خصائص الفساد׃**

تتلخص خصائص الفساد فيما يلي׃

■ الفساد يشكل خرق وانتهــــــــاك للواجبات الوظيفيـــــة الناتجة عن ممارسات خاطئــــــة مرتبطة بالمنفعة الشخصيـــــة على حساب المصلحة العامة.

■ يتصف الفساد بالسرية وينطوي على التحايل والخديعة وبأساليب غير مشروعة وبممارسات غير قانونيــــــة وغير أخلاقيـــــة، وقد يصبح الفساد ظاهرة علنية في حالة استفحاله ويصبح شيء عادي غير مستهجن.

■ عادة مــــــــا يشترك فـــــــــــي السلوك الفاسد أكثر من شخص، حيث يتم اشتراك أكبر من طرف)أفـــــــــراد مؤسسات، دول( ويتضمن الالتزام بالعمل المتبادل والمصلحة المتبادلة.

■ يقوم الفاسد بالتمويه عن النشاط الذي يقوم به.

■ يرتبط بمظــــــــاهر التخلف مثل تأخــير المعامـــــــلات والتغيب عـــــن العمل وسـوء استغــــــــلال الوقت.

■ سرعة انتشاره وتتم بازدياد نفوذ الفاسدين مما يعزز القوة الضاغطـــــة علــــى باقي أعضاء أجهزة الإدارة حيث انتشاره هي سمة عالمية عابرة للقارات في ظل تحديات العولمة والأسواق المفتوحة والانفجار المعرفي.

في هذه المحاضرة نتعرض إلى أنماط الفساد المختلفة نعددها على المنوال الآتي׃

**أنواع الفساد**

يصنف بعض الخبراء الفســــاد من حيث الأشكال ومن حيث الأقسام وسنتعرض لكل واحد منهما على حدا.

**أولا/ من حيث الأشكال**׃ يقسمه الخبراء **إ**لى׃

■ **الفساد العرضــــي׃** يكون في صورة حالات فردية لا ترتبط بعلاقات فاسدة مع الآخرين.

■ **الفساد المؤسسي:** يعمل وينمو وينتشر من خلال شبكات متفرعـة أو متشبعة توفر تسهيل الاتصال والحماية لأعضائها المشاركين.

**■ الفساد المنظم׃** تكون تنظيماتـــــه وهياكلــــــه وخططه محددة الأساليب والطرق للعمل في الخفاء.

■ **الفساد المؤقت׃** يكون مؤقت نتيجة ظروف خاصة في المؤسسة أو أي إدارة معينة دون غيرها،(محمد عبد الغني هلال، 2006) .

**ثانيا/ من حيث الأقسام ׃** يصنفونه إلى׃

**■ الفساد الاجتماعي׃** ويتباين من مجتمع إلى آخر، فالذي يعد في هذا المجتمع فسادا قد لا يعد كذلك فـــــــي مجتمع آخر، ومن أمثلة الفساد الاجتماعي انعدام معاني الوظيفية وحب العمل وتفشي اللامبالاة وانعدام الأخلاق واحترام العلاقات والأدوار لأفراد المجتمع.

**■ الفساد الأخلاقي׃** )المادي والأدبي( وهو يرتبط بالجوانب الأخلاقيــــــــــة أو الدينيـــــة ومن مظاهره التزويـــــر والاختلاس المعنوي في العمل الفكري والثقافـــي، وخيــــــانة الأمانــــة والتحايل في الجانب التربوي والتعليمي. ■ **الفساد الإداري׃** وهو انحرافات سلوكيــــة للعاملين والمسئولين والتخلي عن القيام بأداء واجباتهم جزئيـــــــــا أو كليـــــــا مثل المحسوبيـــــــة، عدم احترام مواعيد العمل، تحقيق المصالح الشخصية على حساب الصالح العام ،ومن مظاهره الفساد القانوني والحقوقي والازدواج في تطبيق القانون وبالتالي وجود فئات فوق القانون.

**■ الفساد السياسي׃** يتمثل في عدم الاستقرار السياســــــي ونقص في الحريات العامـــــة الذي يؤدي إلـــــى تمركز سلطة اتخاذ القرار فــــــي أيدي غير آمنة بسبب استغلال هذه الفئة لنفوذها في سبيل تحقيق مصالحها الشخصية.

**■ الفساد الاقتصادي׃** ويشمل إبـــــــرام صفقات محليـــــة ودوليــــــة للمشاريـــــــع المشبوهة، وشــــــــراء الأسلحـــــة وانتشــــــــــــــار الجريمــــــــــــــة المنظمـــــة )مخدرات، تبييض الأمـــوال( وتهربـــــــــات ضريبية وجمركية وصفقات مساعدات إنسانية خارجــــــة عن أهدافها.

**■ الفساد المالــــي׃** وهو استباحة الأموال العامــــة أو الخاصــــة ومن مظــــاهره السرقـــــة والربا. (محمود صلاح فهمي،1991) .

كما أن هناك من قسم أنواع الفساد(الكبيسي،2006) إلـــــــــى ׃

■ الفســــــــــــــاد وفقــــــــــــــا لمنظومــــــــــــــــة الحكم المرتبطـــــــــــة بالسلطــــــات التشريعيـــــــة و القضائيــــــــــــــة والتنفيذيـــــــة.

■ الفســــــــاد وفقــــــــــــــا للمجالات والأنشطــــــة النوعيـــــــــــة، ومنها الفســـــــــــــاد السياســــــــي والإداري والاقتصادي والأمنــــــي.

■ الفساد وفقا لقطاعات الخدمـــــــة، ومنها الفساد الصحــــــي و الاجتماعي والرياضي والفنـــي والإعلامــــــــي.

■ الفساد وفقا لمداخله وأدواتــــــــه، ومنها الفساد الموجه للمال العام وللعقارات والمرافق العامة.

■ الفساد وفقا لنظامه الجغرافـــــي و منه الفساد المحلي أو الدولــــي.